

مفهوم التربية الاسلامية

د . عبدالرحمن صالح عبدالله

التربية الاسلامية تربية ربانية، لذا كان مفهوم التربية فى الاسلام متميزا عن مفهوم التربيات الأخرى. فتحديد مفهوم التربية الاسلامية هو الهدف الأساسى لهذا البحث . وقد ميّزَ البحث بين مصطلح التربية الاسلامية بمعناه الشامل وبين هذا المصطلح بمعناه الشائع الذى يحصره فى علوم الشريعة و العقيدة . والتربية الاسلامية بمفهومها الشامل تعتبر سائر فروع المعرفة اسلامية طالما أنها تهدف الى تنمية الايمان بالله سبحانه وتعالى . كما تم تقويم مصطلح ,,التربية الدينية,, الذى يستخدمه بعض التربويين . واقترح تعريف للتربية الاسلامية ينص على أنها عملية مقصودة تستضىء بنور الشريعة ، تهدف الى تنشئة جميع جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى يقوم فيها افراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمى محدد وطرق تقويم ملائمة . وقد تم فى هذا البحث مناقشة مصطلحات أخرى للدلالة على التربية أو على أحد جوانبها هى التعليم والتأديب و التزكية . والتعليم

أكثر هذه المصطلحات شيوعاً . ومع أن التربويين المعاصرين يميلون إلى إعلاء مصطلح التعليم إلا أن الأدلة التي تم الاستشهاد بها أوضحت خلاف ذلك . فالتعليم في الإسلام لا يقل في دلالة ووضوحه عن التربية . ومصطلح التأديب مصطلح آخر ذو دلالة شمولية مع أنه استخدم أحياناً عند الحديث عن تربية فئة من أبناء المجتمع . أما مصطلح التزكية فيطلق للدلالة على الأعمال القلبية أو ما يطلق عليه التربويون الاتجاهات .

يختلف مفهوم التربية باختلاف العقائد أو الفلسفات التي تستمد منها مبادئها والمسلمات التي تقوم عليها . فمفهوم التربية عند أفلاطون غيره عند ابن خلدون أو فرنسيس بيكون أو جون ديوى أو أبى الأعلى المودودى . ويهدف هذا البحث إلى إيضاح مفهوم التربية الإسلامية خاصة وأن هذا المصطلح يستخدم للدلالة على أكثر من معنى .
تعريف التربية الإسلامية :

الرب والتربية لفظتان مشتقتان من مصدر واحد . ويذكر المودودى أن المعنى الأساسى للفظة الرب هو التربية ، ويتشعب عن هذا المعنى معان عدة منها التصرف والتعهد والتملك والسيادة (١) . وجاء في تفسير الطبري أن الرب في كلام العرب متصرف على معان : فالسيد المطاع يدعى ربا . والرجل المصلح للشيء يدعى ربا ومالك الشيء يدعى ربه (٢) فربنا سبحانه وتعالى هو المصلح أمر عباده يتصرف في أحوالهم كيف يشاء . والرب المالك المتصرف أنعم علينا نعماً كثيرة لاتعد ولا تحصى ، ولهذا وجب علينا أن نردد كل يوم عشرات المرات قول الحق سبحانه وتعالى ، الحمد لله رب العالمين ، (٣) وأن ندرك أن الشكر لله وحده لا يشاطره فيه أحد من خلقه .

أما لفظة التربية فتعود إلى أصول لغوية ثلاثة :

الاصل الاول : ربا يربو بمعنى نما وازداد

الاصل الثانى : ربي يربى بمعنى نشأ وترعرع

الاصل الثالث : رب يرب بمعنى اصلح وساس (٤).

فالتربية على هذا تنطوى على اصلاح الفرد وتنشئته تنشئة تؤدى الى النمو والزيادة .

يظهر مما تقدم ان الله سبحانه وتعالى هو المربى الحق . وهذه التربية الربانية مصاحبة للانسان منذ وجوده على الكرة الارضية . فأدم عليه السلام تلقى الهدى من ربه واستمسك به . فالتربية التى تقوم على الهداية هى نقطة البداية فى تاريخ التربية . ومن هذا المنطلق فاننا نرفض الفرضية القائلة بان التربية الاولى كانت تربية بدائية . يقول الدكتور عبدالله عبدالكريم ما نصه :

«لن نبدأ تاريخنا للتربية متسائلين : هل كان آدم مربيا ولن نحذو حذو ذلك الفيلسوف الالمانى الذى استهل تاريخه للفلسفة متسائلا : هل كان آدم فيلسوفا؟ صحيح ان التربية وجدت منذ وجود آباء و امهات رعوا ابنائهم . غير اننا لسنا فى معرض البحث عن تلك القرزمات الاولى للتربية . وقد يكون مثل هذا البحث اقرب الى الفضول العلمى والتنقيب الكمالى منه الى البحث الجدى فى مجال التربية . لهذا سنبدأ بالقاء نظرات خاطفة على التربية لدى الاقوام البدائية وعلى التربية الشرقية القديمة ثم ننتقل توا الى ابرز ما عرفته العصور القديمة من انماط للتربية : تعنى التربية اليونانية والتربية الرومانية » (٥).

يظهر بوضوح من هذا النص ان قائله ينكر وجود تربية تستحق الذكر عند آدم عليه السلام مع ان القرآن الكريم يذكر فى اكثر من آية كريمة اتباع آدم عليه السلام للنهج الالهى ، نذكر منها قوله تعالى :

«فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ، فَاَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١) .

فآدم عليه السلام لم يكن منغزلا عن التوجيهات الالهية ، وهذا
 يعنى ان التربية المهتدية القائمة على التوحيد اقدم وجودا من التربية
 الوضعية التى انحرفت عن الصراط المستقيم .

والنص السابق لا يقف عند هذا التحيز الواضح ضد التربية
 الربانية بل يتضمن كذلك تحيزا لصالح التربية اليونانية الوثنية ،
 فانبهار المؤلف بهذه التربية جعله يسارع فى الانتقال من التربية
 الشرقية القديمة الى التربية الغربية القديمة وكأنها نقطة البداية فى
 تاريخ التربية الانسانية . وهذا عين الخطأ فالإيمان بالله سبحانه وتعالى
 صاحب الانسان الاول خليفة الله على هذه الارض وكان محور ماجاء
 به كل رسول ونبي . فالخاصية الاساسية للتربية بهذا المفهوم انها
 تستمد اصولها من شرع الله . فالتربية الاسلامية تستضىء بنور الشريعة
 وتسير وفق احكامها .

والانسان طرف اساسى فى التربية لأن التربية تهدف الى تنشئة
 وتهذيبه ، وقد انعم الله سبحانه وتعالى على الانسان ومنحه الخصائص
 التى تمكنه من الاستجابة للعملية التربوية . فالانسان قادر على
 استخدام اللغة ، ولديه العقل الذى يميزه عن غيره من الاحياء ويجعله
 قادرا على ادراك العالم الذى يحيط به وعالم الغيب الذى لا يدرك
 بالحواس . والانسان قادر على اختيار افعاله لذا فانه مسئول عنها
 ويحاسب على كل ما يصدر عنه . وطول فترة اعتماد الانسان فى
 مراحل حياته الاولى على غيره تجعل العملية التربوية اكثر تأثيرا .
 فالتربية الاسلامية تربية انسانية لأنها تعنى بالانسان فى مراحل حياته
 كلها .

والتربية التي تعنى بتنشئة الانسان يقوم عليها افراد انسانيون
ولذا اصطفى الله سبحانه وتعالى من عباده رسلا وانبياء لتبليغ الهداية
ونشرها . ونجد ان القرآن الكريم يعنف المشركين الذين كانوا يطالبون
برسل من الملائكة ويستنكرون كون الرسل بشرا . فالانسان يحتاج
الى انسان يرشده ويوجهه . يقول الحق سبحانه وتعالى مصححا مفهوم
المشركين :

«قل لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين ، لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا ،» (٧) .

فهذه الآية - و آيات اخرى عديدة - تظهر ان من لطف الله بعباده
ان بعث فيهم رسلا من انفسهم لان هذا يعينهم على فقه ما يبلغونهم به ،
اذ لو كان الرسل ملائكة ما استطاع البشر الأخذ عنهم
والتفاعل معهم (٨) .

وليس الرسل هم الوحيدون الذى يقومون بالتربية و ان كانوا صفوة
المربين ، فالعلماء والادباء والامهات قادرون كذلك على توجيه العملية
التربوية . ولذا حث القرآن الكريم الانسان على البرّ بالوالدين والدعاء
لهما نظير ما قدما له من مجهود تربوى فى مراحل حياته الاولى يقول
الحق سبحانه وتعالى :

«و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما
ربّيتنى صغيرا ،» (٩) .

فما يقوم به الوالدان من عناية ورعاية هى جهود تربوية كبيرة
توجب على الابناء التقدير واداء الحقوق التى تفرضها الامومة والابوة .
والتربية الاسلامية تربية هادفة ، فكل ما يقوم به الانسان المسلم
فى كل لحظة من لحظاته موصول بالله سبحانه وتعالى . جاء فى القرآن
الكريم :

،،قل انّ صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ربّ

العالمين،، (١٠).

فما دامت حياة الانسان كلها لله ، فان ما يصدر عنه فى المنزل او الشارع او المدرسة لا يخرج عن هذا التصور . ومن هنا فاننا لانقبل تصنيف التربية الاسلامية الى تربية مقصودة وتربية غير مقصودة قد يصح هذا التصنيف فى النظريات التربوية الوضعية التى لا يكون فيها الهدف العام للتربية واضحا او محدودا ، لكنه لا ينطبق بالتاكيد على التربية الاسلامية ، فالانسان المسلم الذى يدخل حافلة يسلم على من فيها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حتّ على افشاء السلام . فالذى يفشى السلام يعلم هذا الادب الاسلامى لمن لا يعرفه من الحضور دون ان يذكر لهم انه سيلقى عليهم محاضرة فى آداب السلام . وهذا التصور للتربية الاسلامية يجنبها قبول التصرفات العشوائية واللاشعورية .

والتربية الاسلامية التى تهدف الى توجيه الافراد بنى الانسان نحو غايات محددة تتبع طرائق معينة ، فالتربية الاسلامية ذات قواعد واصول محددة ، فالرسول عليه الصلاة والسلام أمرنا ان نخاطب الناس على قدر عقولهم . كما ان الاسلام يستخدم فى تربية ابناءه وسائل الترغيب و الترهيب ويعطى الدوافع مكانة بارزة عند ما يؤكد على اهمية النية فى كل عمل يقوم به المرء . وادراك المربين المسلمين لهذه الحقيقة جعلهم يتحدثون عن صناعة التعليم لاعتماده على قواعد وطرق ثابتة لا يستغنى عنها . ونستطيع ان نعرف التربية الاسلامية بقولنا :

عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة ، تهدف الى تنشئة جميع جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى يقوم فيها افراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمى محدد وطرق تقويم ملائمة، .

ان هذا التعريف جامع للعناصر التي تتكون منها العملية التربوية ،

وهذه العناصر هي :

- ١- العالم الذى يتولى توجيه العملية التربوية
- ٢- المتعلم الذى تدور حوله العملية التربوية
- ٣- الهدف الذى تسعى التربية الى تحقيقه
- ٤- الطريقة التى توصل الى الهدف
- ٥- المحتوى الذى يتضمن الهدف
- ٦- الطريقة التى تظهر مدى تحقيق الهدف

ويمنع هذا التعريف تربيات اخرى من الاختلاط بالتربية الاسلامية

فالتأكيد على ان التربية الاسلامية تستضيء بنور الشريعة يطرد من مجال التربية الاسلامية النظريات التربوية التى صاغها فلاسفة عاشوا فى ديار الاسلام وتأثروا تأثرا كبيرا بالفكر اليونانى او غيره . فاخوان الصفاء - على سبيل المثال - حاولوا ايجاد عقيدة جديدة تأخذ مبادئها من الاسلام والديانات الأخرى والفلسفة اليونانية .

فالتربية التى جاءت فى رسائل اخوان الصفاء لاتعد من التربية الاسلامية .

وهذه الحقيقة تنطبق على التربويين المعاصرين من ابناء المسلمين الذين يتبنون فى مؤلفاتهم فكرا تربويا يخالف الاسلام . فالفكر التربوى لا يكون اسلاميا بانتساب صاحبه الى الاسلام او المسلمين بل يكون اسلاميا بالتزام الفكر نفسه باحكام الاسلام وشريعته .

بقى ان نشير الى قضيتين تتعلقان بهذا التعريف هما :

القضية الاولى : عدم التطابق بين تعريفنا السابق وبين المعنى الشائع للتربية الاسلامية . ففى مراحل التعليم العام يستخدم مصطلح التربية الاسلامية للدلالة على دراسة القرآن الكريم ، والحديث الشريف

والتوحيد والسيرة و الفقه و التفسير والثقافة الاسلامية . ومعظم الكتب المؤلفة فى ميدان اساليب التربية الاسلامية تعكس ضمنا او صراحة هذا المفهوم . كما ان بعض الجامعات وبعض المؤلفين يعدون التربية الاسلامية مرادفة لتاريخ التعليم او المؤسسات التعليمية او تاريخ اعلام الفكر التربوى فى العالم الاسلامى .

لقد سبق ان اوضحنا ان ليس كل من عاش فى ديار المسلمين وصاغ نظرية تربوية تقبل نظريته على انها اسلامية . ونضيف الى ذلك ان ليس كل ما كتبه المربون المسلمون عبر التاريخ الاسلامى يعبر بصدق عن روح التربية الاسلامية . فقد توالى على المسلمين فترات قوة وفترات ضعف . وعندما زحف الاستعمار الغربى على الخلافة الاسلامية العثمانية واخذ يقطع منها بلدا بعد آخر، ضعف مفهوم التربية الاسلامية واصبح محصورا فى دراسة بعض علوم الشريعة . فالتربية التى سادت فى البلاد الاسلامية فى القرون الاخيرة تربية غير شاملة لأنها اهملت دراسة العلوم الطبيعية . فالقرآن الكريم يعتبر الرياح والاشجار و الماء والشمس والقمر والكواكب آيات تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى كما ان القرآن الكريم يعتبر النفس الانسانية آية من آيات الله . وهذا التوجيه القرآنى يحتم على المسلم دراسة النفس و دراسة المجتمع و دراسة العلوم الكونية جنبا الى جنب مع دراسة آيات الله فى كتابه العزيز . وعليه فان التربية التى ظهرت فى البلاد الاسلامية فى عصور الضعف لا تمثل التربية الاسلامية تمثيلا صحيحا . ومن الخطأ الحكم على التربية الاسلامية من خلال تربية معينة ظهرت فى فترة زمنية معينة .

ثم ان التعريف الذى أتينا به اكثر شمولا من التعريف الذى يحصر التربية الاسلامية فى علوم القرآن الكريم والحديث الشريف وعلوم

الشريعة الأخرى . فالتربية الاسلامية تتحقق من دراسة العلوم والرياضيات و الأحياء واللغة العربية . صحيح ان علوم الشريعة هي الاساس الذى تقوم عليه التربية الاسلامية ، لكن هذا لا يبرر حصرها فى هذه العلوم . وما دام القرآن الكريم يقر ان كل لحظة من لحظات المسلم لله رب العالمين فان دراسة سائر العلوم جزء لا يتجزأ من التربية الاسلامية .

اما القضية الثانية فهى ان هناك مصطلحا آخر يستخدمه بعض المؤلفين على انه مرادف للتربية الاسلامية وهو التربية الدينية . ومعلوم ان الدين مصطلح قرآنى ، ومن الآيات التى ورد فيها هذا المصطلح قوله سبحانه وتعالى :

،،ان الدين عندالله الاسلام ،، (١١) .

فالتربية الدينية مصطلح لا غبار عليه فى حد ذاته خاصة اذا حصر الدين فى الاسلام . بيد انه من الملاحظ ان بعض المؤلفات التربوية التى تستخدم مصطلح الدين تتحدث عن دور العبادة واماكنها مع ان العبادة فى الاسلام محصورة فى المساجد . فكأن هؤلاء يقبلون بتعددية الأديان . وحتى لا يحدث خلط فى الفهم فان مصطلح التربية الاسلامية اصح واصوب من مصطلح التربية الدينية . ولنا فى دعوتنا هذه سند من القرآن الكريم اذ دعا المؤمنين الى عدم استخدام لفظة ،،راعنا،، واستبدالها بلفظة ،،انظرنا،، (١٢) لأن اليهود استخدموا اللفظة الاولى التى تنطوى على تورية فيها اساءة للمصطفى عليه السلام (١٣) . فمصطلح التربية الاسلامية اكثر تحديدا من مصطلح ،،التربية الدينية ،، خاصة عندما تروج الدعوات التى تعد الاسلام احدى الديانات الالهية وليس الدين الالهى الوحيد الذى يخلو من التحريف و التزييف . فمفهوم ،،الاسلام،، عندنا نحن المسلمين غير مفهوم الدين عند

الغربيين وعند من يتبنون وجهة نظرهم .

وهناك مصطلحات اخرى تستخدم للدلالة على التربية او على احد جوانبها منها التعليم و التأديب والتزكية . والتعليم اكثر هذه المصطلحات شيوعا وهناك من يعتقد ان التعليم ينحصر فى تحصيل المعرفة بينما تهتم التربية بالجانب التعليمى اضافة الى اهتمامها بالجانب العقلى . وعليه فان مصطلح التعليم اقل شمولاً من مصطلح التربية . وهناك رأى آخر يعد المصطلحين مترادفين فى حالة استخدام كل منهما على انفراد فى حين انهما لا يتطابقان من حيث المعنى فى حالة استخدامهما مقترنين مع بعضهما . فاذا قلنا ,,التربية والتعليم ,, فان مفهوم التعليم اقل شمولاً من مفهوم التربية . ويعبر الشيخ عبدالرحمن البانى عن هذا الرأى بوضوح تام عندما يقول :

,,ومما ينبغى الالتفات اليه ان التربية والتعليم مصطلحان ينطبق عليهما القاعدة القائلة : اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا,, (١٤) .

ومن الملاحظ ان العلماء المسلمين استخدموا مصطلح التعليم ليدل على العملية التربوية الشاملة . فابن خلدون اعتبر التعليم صناعة من الصناعات . فالعلم فى الاسلام لا يقتصر على مجرد المعرفة بل يرشد صاحبه الى فضيلة الآخرة لقوله تعالى :

,,وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن

وعمل صالحا,, (١٥) .

والقرآن الكريم يقرن شهادة العلماء بشهادة الله سبحانه وتعالى وملائكته الأبرار . والرسول عليه الصلاة والسلام يؤكد اهمية العلماء فى الحديث الشريف :

,,فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم ,, (١٦) .

والعالم الحقيقى يعرف ربه فيخشاه اكثر مما يخشاه الآخرون . ومعلوم ان الخشية ليست معرفة معزولة عن القيم . ان الحشد الكبير من الآيات

القرآنية والاحاديث الشريفة التي تبين فضل العلم والعلماء واهمية التعليم يدل بوضوح على ان التعليم لا يقل فى دلالته عن مصطلح التربية .

ومن المصطلحات التربوية الاخرى التأديب . والتأديب لغة التعليم، يقال للبعير اذا ريض وذلل أديب مؤدب (١٧) . والتأديب اصطلاحا له معان منها العقوبة التي يوقعها المعلم لضبط سلوك التلميذ وتوجيهه . من هنا نجد المربي ابن سحنون يفرد فى كتابه آداب المعلمين فصلا بعنوان ,, ماجاء فى الأدب وما يجوز من ذلك وما لا يجوز,, ومما جاء فى هذا الفصل أن المعلم يؤدب الاطفال على اللعب شريطة أن لا يجاوز عشرة واما على قراءة القرآن الكريم فلا يتجاوز أدبه ثلاثا (١٨) . فالأدب الذى يتحدث عنه ابن سحنون هو العقوبة التي يوقعها المعلم على الطفل بسبب الاهمال او عدم الحفظ .

ومن معانى التأديب التربية التي تعطى لفئة معينة من ابناء المجتمع تتمتع بالنفوذ السياسى او الاجتماعى او الاقتصادى . فالمؤدبون هم المعلمون الذين كانوا يتولون تربية ابناء الخلفاء و القادة . وتشير النصوص التاريخية الى ان هؤلاء كانوا يتمتعون بقدر كبير من الاحترام (١٩) . وتقدير المؤدبين واحترامهم فى المجتمع الاسلامى مؤشر واضح على شمولية دلالة هذا المصطلح . وشمولية الدلالة فى هذا المصطلح وعدم حصره فى فئة معينة من فئات المجتمع متضمنة فى تفسير مجاهد للآية الكريمة :

,,يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا « (٢٠) .

فقد اورد البخارى فى تفسير هذه الآية مانصه : ,,قال مجاهد قوا انفسكم واهليكم أى اوصوهم بالتقوى وادبوهم « (٢١) . فهذه الآية الكريمة تحث المؤمنين جميعا على حسن الأدب الذى يباعد صاحبه

عن النار . يظهر مما تقدم أن التأديب استخدم للدلالة على أكثر من معنى تتباين فيما بينها من حيث الشمول . ويبدو أن أحد التربويين المعاصرين لم يدرك هذه الحقيقة ، لهذا نجده يرى في تركيز المربين المسلمين على التأديب أحد الأسباب المهمة التي حالت دون قيام نظرية تربوية متكاملة (٢٢) . وهذا الرأي يعوزه الدليل الصادق ويدحضه المعنى السامى الذى اقترن بالأدب والتأديب فى عدة احاديث نبوية صحيحة .

والتزكية مصطلح آخر ذو دلالة تربوية واضحة . يقول الحق سبحانه وتعالى :

« كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكّونكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون » (٢٣) .

ويذكر الشيخ محمد الغزالي أن التزكية هى أقرب الكلمات الى التربية بل يكاد هذان المصطلحان يترادفان (٢٤) . ويلاحظ أن هذه الآية الكريمة تحت على التزكية والتعليم . ويفسر ابن جرير الطبرى التزكية على أنها التطهير من دنس الذنوب (٢٥) . وقبول هذا التفسير يجعل التزكية فى القيم والاتجاهات أو ما ان تفضل نطق عليه « الأعمال القلبية » . فالتزكية على هذا ليست مرادفة لمصطلح التربية أو التعليم بل تدل على قطاع تربوى أساسى هو الأعمال القلبية .

يظهر مما تقدم ان مفهوم التربية الاسلامية مفهوم شامل . وهذه السمة مستمدة من شمولية الشريعة الاسلامية . فالتربية الاسلامية أكبر من ان تكون مقتصرة على بعض المقررات الدراسية . والفهم الصحيح للتربية الاسلامية يقتضى أن يقف المربّون موقفا ناقدا من بعض المصطلحات التى تقبل فى الغالب دون مناقشة مثل التربية البدائية

والتربية اللاشعورية أو غير المقصودة والتربية الطبيعية . ويؤمل ان يكون هذا المفهوم للتربية الاسلامية أحد العوامل التي تعين المعلمين على اداء رسالتهم .

هوامش

- (١) المودودي : المصطلحات الاربعة فى القرآن الكريم . ص ٣٤ .
- (٢) الطبرى : جامع البيان . ص ٦٢ .
- (٣) الفاتحة : ١ .
- (٤) عبدالرحمن البانى : مدخل الى التربية فى ضوء الاسلام . ص ٧ .
- (٥) عبدالله الدايم : التريه عبر التاريخ . ص ١ .
- (٦) البقره : ٣٧ - ٣٨ .
- (٧) الاسراء : ٩٥ .
- (٨) محمد على الصابونى : مختصر تفسير ابن كثير . ج ٢ . ص ٤٠١ .
- (٩) الاسراء : ٢٤ .
- (١٠) الانعام : ١٦٢ .
- (١١) آل عمران : ١٩ .
- (١٢) انظر البقرة : ١٠٤ .
- (١٣) محمد على الصابونى : مختصر تفسير ابن كثير . ج ١ . ص ١٠٢ .
- (١٤) مدخل الى التربية فى ضوء الاسلام . ص ٢٥ .
- (١٥) القصص : ٨٠ .
- (١٦) الترمذى : سنن الترمذى . ج ٤ . ص ١٥٤ .
- (١٧) ابن منظور : لسان العرب . ج ١ . ص ٢٠٦ .
- (١٨) احمد الأهوانى : التربية فى الاسلام . ص ٣٥٤ .
- (١٩) احمد شلبى : التربية الاسلامية . ص ٣٥٤ .
- (٢٠) التحريم : ٦ .
- (٢١) البخارى : صحيح البخارى . ج ٦ . ص ٧٠ .
- (٢٢) محمد جواد رضا : الفكر التربوى الاسلامى . ص ٩٤ .
- (٢٣) البقرة : ١٥١ .
- (٢٤) محمد الفزالى : ,,نظرية التربية الاسلامية للفرد والمجتمع ,, بحث قدم الى ندوة خبراء اسس التربية الاسلامية . ص ١ .
- (٢٥) الطبرى : جامع البيان . ج ٢ ص ٣٦ .

قائمة المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب - بيروت : دار صادر، د . ت . .
(١٥) جزءا .
- ٣- احمد شلبي .
التربية الاسلامية : نظمها - فلسفتها - تاريخها - ط ٦ - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،
١٩٧٨م - ، ص ٤٤٢ .
- ٤- احمد فؤاد الأهواني .
التربية فى الاسلام - القاهرة : دارالمعارف ، ١٩٨٠ - ص ٣٧٦ .
- ٥- البخارى ، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل -
صحيح البخارى - بيروت : دارالفكر ، ١٤٠١ هـ (٨) اجزاء فى (٤) مجلدات .
- ٦- الترمذى ، ابو عيسى محمد بن عيسى .
سنن الترمذى ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - ص ٢ - بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ -
(٥) اجزاء .
- ٧- الطبرى ، ابو جعفر محمد بن جرير .
جامع البيان عن تأويل آى القرآن - بيروت دارالفكر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، (٣٠) جزءا فى (١٥) مجلدا .
- ٨- عبدالرحمن البانى .
مدخل الى التربية فى ضوء الاسلام - بيروت : المكتب الاسلامى ، د . ت ص ٧٨ .
- ٩- عبدالله عبدالدايم .
التربية عبر التاريخ - بيروت : دارالعلم للملايين ، ١٩٧٣م - ص ٦٧٩ .
- ١٠- محمد جواد رضا
الفكر التربوى الاسلامى . - القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٠م ص ٢٠٨ .
- ١١- محمد على الصابونى .
مختصر تفسير ابن كثير - بيروت : دار القرآن الكريم ، ١٤٠٣ هـ - (٣) اجزاء .
- ١٢- المودودى ، ابو الاعلى
المصطلحات الأربعة فى القرآن الكريم - ط ٦ - الكويت : دار القلم ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م -
ص ١٣٨ .

